

الفائق في غريب الحديث

فهي إذن للفتنة مَظَنَّة وللشياطين فيها مجال مُتَّسِع حيث تسببت أولا إلى إغراء
المالكين على إخلالهم بِشُكْرِ النِّعْمَةِ العظيمة فيها فلما زَوَّاهَا عنهم لكُفْرَانِهِمْ أَغْرَمَ
أَيْضَا عَلَى إِغْفَالِ مَا لَزِمَهُمْ مِنْ حَقِّ جَمِيلِ الصَّيْرِ عَلَى الْمَرْزُوءَةِ بِهَا وَسَوَّلَتْ لَهُمْ فِي
الْجَانِبِ الَّذِي يَسْتَمْلِئُونَ مِنْهُ نِعْمَتِي الرُّكُوبِ وَالْحَلْبِ أَنَّهُ الْجَانِبُ الْأَشَامُ وَهُوَ فِي الْحَقِيقَةِ
الْأَيْمَنُ الْأَبْرَكُ .

عَنْ لَمَّا طَعَنَ أُبَيُّ بْنُ خَلَّافٍ بِالْعَنْزَةِ بَيْنَ ثَدْيَيْهِ انصرفت إلى أصحابه فقال قتلني ابنُ
أبي كديشة فَنَظَرُوا وَإِذَا هُوَ خَدَّشٌ فَقَالَ لَوْ كَانَتْ بِأَهْلِ ذِي الْمَجَازِ لَقَتَلْتَهُمُ الْعَنْزَةَ
: شَيْبَةُ الْعُكَّازَةِ أَبُو كَدَيْشَةَ كُنْزِيَّةَ رَجُلٍ خُزَاعِيٍّ خَلَّافٌ قُرَيْشِيٌّ فِي تَرْكِ
الْأَوْثَانِ وَعِبَادَةِ الشَّعْرَى الْعَوْبُورِ وَكَانَ يَقُولُ إِنَّهَا قَطَعَتِ السَّمَاءَ عَرْضًا وَلَمْ يَقْطَعْهَا
عَرْضًا نَجْمٌ غَيْرُهَا وَلِهَذَا قَالَ تَعَالَى وَأَنْزَلَهُ هُوَ رَبُّ الشَّعْرَى فَلَمَّا خَالَفَهُمْ رَسُولُ
□ A شَيْبَةُ هُوَ بِالْخُزَاعِيِّ وَقِيلَ هُوَ كُنْيَةُ جَدِّ جَدِّهِ لِأَمِّهِ وَهَبُ بْنُ عَبْدِ مَنْفَى بْنِ زُهْرَةَ .
ذُو الْمَجَازِ : سَوْقٌ لِلْعَرَبِ الضَّمِيرُ فِي كَانَتْ لِلطَّائِفَةِ .

عَنْ أَيُّمًا طَابَ بَيْبُ تَطَّابٍ عَلَى قَوْمٍ وَلَمْ يُعْرِفْ بِالطَّابِ قَبْلَ ذَلِكَ فَأَعْنَتَ فَهُوَ
ضَامِنٌ أَيُّ أَضْرَّ أَوْ سَدَّ مِنَ الْعَنْتِ .
عَنْ عَنِ أُمِّ سَلَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا كُنْتُ مَعَهُ فَدَخَلْتُ شَاةً لَجَارِي لَنَا فَأَخَذَتْ قَرْمًا تَحْتَ
دَنْ فَقَمْتُ لَنَا إِلَيْهَا فَأَخَذْتَهُ مِنْ بَيْنِ لَحْيَيْهَا فَقَالَ مَا كَانَ يَنْبَغِي لَكَ أَنْ
تُعْنَدِي بِهَا إِنَّهُ لَا قَلِيلَ مِنْ أَدَى الْجَارِ وَرَوَى تَعْنَدِي بِهَا .
عَنْ أَيُّ أَنْ تَأْخُذِي بِرِعْدُهَا وَتَعْرِصِيهَا . وَالتَّعْنِيكَ : الْمَشَقَّةُ مِنْ أَعْتَنَكَ الْبَعِيرُ
إِذَا ارْتَطَمَ فِي رَمْلٍ لَا يَقْدِرُ عَلَى الْخُلَاصِ مِنْهُ وَيُقَالُ لِذَلِكَ الرَّمْلِ الْعَانِكُ